

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDD/2009/3/Rev.1
24 June 2009
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية
أبو ظبي، ٢٩-٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩

موجز

نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع مؤسسة التنمية الأسرية في الإمارات العربية المتحدة، اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية، في أبو ظبي، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩. وهدف الاجتماع إلى المساهمة في تحسين صناعة القرار وتوجيه الجهود الوطنية نحو اعتماد استراتيجية إدماج قضايا الشباب في عملية التنمية من أجل التخفيف من حدة الإقصاء الاجتماعي والاقتصادي لفئة الشباب، وذلك من خلال الترويج للإطار العام لبرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، ودعوة البلدان الأعضاء إلى الالتزام بأهداف وغايات ومؤشرات تستهدف فئة الشباب.

ونوقشت في الاجتماع القضايا الراهنة التي يعاني منها الشباب في المنطقة العربية والعوامل المؤثرة في أدائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي. كما عُرضت في الاجتماع مقاربات لدور الشباب في عملية التنمية، إضافة إلى التحديات القائمة وأهمها فجوة النوع الاجتماعي بين الشباب والتحديات المستجدة مثل بروز فئة الشباب. كما جرى تقييم استجابة البلدان العربية لمقررات برنامج العمل العالمي للشباب، من خلال استعراض التقارير الوطنية التي أبرزت المشاكل والمعوقات العملية والمؤسسية التي تحول دون مراعاة قضايا الشباب لدى إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج. وعُرض للمناقشة في الاجتماع المشروع المقترح الذي أعدته الإسكوا حول تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب، بهدف تحسين وضع الشباب وإدماجهم في عملية التنمية.

وصدرت عن الاجتماع مجموعة من التوصيات حول أهمية الالتزام السياسي بموضوع الشباب واعتماد استراتيجية جديدة تستهدف الشباب في صياغة السياسات وصناعة القرار. ويتضمن هذا التقرير عرضاً للتوصيات وللمواضيع التي دارت حولها النقاشات في الاجتماع.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٤-١مقدمة
		<u>الفصل</u>
٤	٧-٥ أولاً- التوصيات
٤	٦ ألف- التوصيات الموجهة إلى حكومات البلدان الأعضاء
٥	٧ باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
٥	٥٣-٨ ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
	 ألف- الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب في البلدان العربية
٦	٣٣-١١ باء- تقييم التقدم المحرز في الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب
١٢	٤٥-٣٤ جيم- الإجراءات اللازمة لصياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية فعالة للشباب
١٦	٥٣-٤٦ ثالثاً- تنظيم الاجتماع
١٩	٥٩-٥٤ ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
١٩	٥٤ باء- الافتتاح
١٩	٥٨-٥٥ جيم- الحضور
٢٠	٥٩ المرفق- قائمة المشاركين
٢١	

مقدمة

١- نظم فريق السكان والسياسة الاجتماعية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع مؤسسة التنمية الأسرية في الإمارات العربية المتحدة، اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية، والذي عقد في أبوظبي، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩. ويأتي انعقاد هذا الاجتماع عملاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢/٦٠ المؤرخ ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ والذي تطلب الجمعية العامة بموجبه إلى اللجان الإقليمية للأمم المتحدة تنظيم مشاورات إقليمية، في حدود الموارد المتاحة لها، مع البلدان الأعضاء ومنظمات الشباب لتقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وتنفيذاً لتوصياته الإسكوا حول ضرورة أن تولي البلدان الأعضاء التغيرات الديمغرافية، وخاصة بروز فئة الشباب، الأهمية التي تستحقها في عملية إعداد السياسات والبرامج الإنمائية.

٢- وشكل اجتماع الخبراء المرحلة الثانية من المشروع الإقليمي الذي تعده الإسكوا لتعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب. وكانت الإسكوا قد باشرت في الربع الأخير من عام ٢٠٠٨، وبالتعاون مع الحكومات الوطنية، تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع ولتتي قضاة بإجراء استقصاء لتقييم مدى استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب وتحديد المعوقات التي تقلل فعالية الاستجابة وتحول دون تقيّد البلدان بالالتزامات التي تعهدت بها. وفي هذا الإطار، نظمت الإسكوا ورشة عمل حول تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات، عقدت في بيروت، يومي ١٧ و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وجرى فيها استعراض نتائج الاستبيان ومناقشة منهج موحد يساعد على اتساق التقارير الوطنية حول متابعة برنامج العمل العالمي للشباب وتأهيلها لكي تشكل مرجعاً ملائماً في إعداد السياسات الخاصة بالشباب، ومصدراً لتبادل الخبرات والدروس المستفادة على الصعيدين الوطني والإقليمي^(*).

٣- وبحث الخبراء المشاركون في الاجتماع مجموعة من القضايا ذات الأولوية في مجال تنمية الشباب، وأجروا تقييماً لنتائج التدخلات التي التزمت بها البلدان الأعضاء. وشملت أهداف الاجتماع ما يلي:

(أ) تعبئة جهود متخذي القرار لاعتماد استراتيجية إدماج قضايا الشباب في عملية التنمية بغية التخفيف من حدة التفاوت الاجتماعي والاقتصادي بمختلف أشكاله؛

(ب) حث متخذي القرار على اعتماد الإطار العام والغايات والأهداف التي أقرها برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) تبادل الخبرات في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب من خلال عرض التجارب الوطنية والإقليمية وتسلط الضوء على العوامل الفنية والمؤسسية التي تحول دون إعداد وتنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالشباب؛

(*) انظر التقرير حول ورشة العمل في الوثيقة E/ESCWA/SDD/2009/2 على موقع الإسكوا الإلكتروني: www.escwa.un.org.

(د) تبادل المعارف، خاصة في مجال الترابط بين قضايا الشباب والتنمية، وذلك من خلال مناقشة العوامل المؤثرة على أداء الشباب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي؛

(هـ) الترويج لأهمية تطوير لائحة وطنية تتضمن المؤشرات المعيارية التي تساعد على قياس ورصد التقدم المُحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب؛

(و) تحديد أطر للتعاون والتنسيق والشراكة في مجال تنفيذ مقررات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بالشباب بين البلدان الأعضاء وبين الإسكوا.

٤- وصدر عن الاجتماع عدد من التوصيات بشأن تجديد التزام الحكومات العربية بمراعاة قضايا الشباب في صياغة سياسات التنمية، والإسراع في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، وتطوير برامج لبناء القدرات، وإيجاد آليات وطنية وإقليمية لتحسين نوعية حياة هذه الفئة من السكان.

أولاً- التوصيات

٥- اتفق الخبراء المشاركون في الاجتماع على مجموعة من التوصيات بشأن تعزيز الإنصاف الاجتماعي وإدماج الشباب في عملية التنمية، منها ما هو موجه إلى حكومات البلدان الأعضاء ومنها ما هو موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

ألف- التوصيات الموجهة إلى حكومات البلدان الأعضاء

٦- دعا الخبراء المشاركون في الاجتماع حكومات البلدان الأعضاء إلى القيام بما يلي:

(أ) استخدام المنهجية العلمية الحديثة في مقارنة قضايا الشباب باعتبارهم فئة اجتماعية ديمغرافية تواجه تحديات خاصة بها، وفصل هذه المنهجية عن السياق السابق الذي اعتمد ضمن الأهداف والمؤشرات الإنمائية للألفية؛

(ب) اعتماد رؤية استراتيجية وطنية للشباب تقوم على أساس المواطنة والحقوق والواجبات، وتستمد مقوماتها من أن الإنسان هو محور التنمية وهدفها؛

(ج) إنشاء هيئة وطنية للتنسيق ما بين الوزارات والجهات المختلفة التي تعنى بقضايا الشباب، ومن ضمنها المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب، وتحديد مهام كل من هذه الجهات وتعزيز صلاحياتها ورسم أطر التعاون فيما بينها؛

(د) استخدام مؤشرات معيارية محددة الأهداف والأطر الزمنية لصياغة أجندة وطنية لتنمية الشباب وتوفير فرص أفضل لتقييم التقدم المُحرز في تنفيذ السياسات الوطنية للشباب؛

(هـ) المشاركة، بحسب الموارد والإمكانات المتاحة، في دعم وتمويل المشروع الإقليمي لتعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب؛

(و) إنشاء برلمانات خاصة بالشباب وتعزيز صلاحياتها وصفتها التشريعية لتشجيع مشاركة الشباب في الحياة العامة وفي صنع القرار السياسي.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

٧- ودعا الخبراء المشاركون في الاجتماع الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى القيام بما يلي:

(أ) مواصلة مهامها، بالتعاون مع الخبراء الوطنيين، في مجال الترويج لمنهجية برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، ورصد وتقييم تنفيذه على الصعيد الإقليمي، مع التشديد على أهمية إدراج المجالات ذات الأولوية التي نص عليها البرنامج في السياسات والبرامج والمشاريع الإنمائية الوطنية؛

(ب) إرسال تقارير الأمم المتحدة الخاصة بتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب إلى المشاركين في الاجتماع، بالإضافة إلى بعض الأدبيات حول السياسات التي تستهدف الشباب، ونتائج الاستبيان الذي أجرته الإسكوا حول مدى استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) تعزيز جهودها في مجال تقديم الدعم الفني للبلدان المقيمة على مرحلة النافذة الديمغرافية، وذلك من خلال تحديد المتطلبات والآليات التي تمكن البلدان العربية من الاستفادة من النافذة الديمغرافية وتحويلها من عبء ديمغرافي إلى هبة ديمغرافية؛

(د) التعاون مع النظراء الوطنيين لإعداد كتاب رسمي يُوجّه إلى حكومات البلدان الأعضاء ويهدف إلى حث الجهات المعنية برسم السياسات الوطنية للشباب على اعتماد مقاربة الإسكوا في استهداف الشباب، وإطلاع هذه الجهات على المعارف والشروط اللازمة لإعداد هذه السياسات، والمساهمة في تطوير القدرات المؤسسية ومساعدتها على وضع الآليات المناسبة؛

(هـ) ترويج وتطوير مشروع تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب، ودراسة إمكانية تطويره وتنفيذه على المستوى الوطني بالتعاون مع الحكومات؛

(و) تدريب وتمكين الكادرات المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بالشباب، وإنجاز دليل إرشادي يتضمن مؤشرات واضحة لتقييم نتائج تنفيذ بنود السياسة الوطنية للشباب.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

٨- بالإضافة إلى العروض الافتتاحية التي قدمها المنظمون، تضمن الاجتماع ثلاث جلسات أساسية. قُدمت في الجلسة الأولى عروض حول أهم قضايا الشباب، ومنها الملامح الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشباب العربي، والعوامل المؤثرة على هذه الملامح وما تفرضه من سياسات في إطار المجالات ذات الأولوية التي نص عليها برنامج العمل العالمي للشباب لتحقيق الإنصاف الاجتماعي، والمقاربات الحديثة التي تتعامل مع الشباب باعتبارهم أفعالاً ديمغرافية اجتماعية يرتبط أداؤها بدورة الحياة وبعملية التنمية.

٩- وفي الجلسة الثانية، قدم النظراء الوطنيون تقارير وطنية حول تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب في تسعة بلدان عربية، وذلك للتعرف على المشاكل والمعوقات الإجرائية والمؤسسية التي ساهمت في تباطؤ الاستجابة للبرنامج وحالت دون إدماج قضايا الشباب في عملية التنمية. كما عُرض خلال هذه الجلسة بحث أعدته وزارة الثقافة والشباب في الإمارات العربية المتحدة حول إعداد القيادات الشابة، إضافة إلى أنشطة المنظمات الإقليمية والهيئات التابعة للأمم المتحدة في مجال تعبئة الجهود وبناء القدرات الوطنية التي تمكن متخذي القرار من إدماج الشباب في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

١٠- وفي الجلسة الثالثة، نوقش المشروع الإقليمي الذي تعمل الإسكوا على تطويره بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب". كما نوقشت التوصيات التي يعتمزم المشاركون في الاجتماع توجيهها إلى حكومات البلدان الأعضاء وإلى الأمانة التنفيذية للإسكوا من وحي الدراسات المُعدّة والتقارير الوطنية.

ألف - الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب في البلدان العربية

١- إدماج قضايا الشباب في عملية التنمية من منظور الإسكوا

١١- قدمت السيدة بتول شكوري، رئيسة فريق السكان والسياسة الاجتماعية في الإسكوا، عرضاً مرئياً حول إدماج قضايا الشباب في عملية التنمية من منظور الإسكوا. فعرضت بعض المؤشرات الديمغرافية لفئة الشباب في المنطقة العربية، وأوضحت مفهوم "بروز فئة الشباب"، وأهمية صياغة سياسات متكاملة تتعدى تنمية القدرات الذاتية للشباب لتشمل تعزيز مشاركتهم في عملية التنمية، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم وإتاحة الفرص المتكافئة لهم. وتناول العرض مراجعة نقدية لأهم القضايا التي يعاني منها الشباب في المنطقة العربية، كالفقر، والبطالة، وعدم الوصول إلى التعليم، وأثار العولمة، وضعف المشاركة المدنية، وضآلة خدمات الصحة الإنجابية. كما تناول المقاربات الأساسية التي تستند إلى أهمية دور الشباب في التنمية وتركز على دورة حياة الإنسان، وتطور مفهوم التنمية، والعولمة، والفرصة الديمغرافية.

١٢- وتحدثت السيدة شكوري عن مقاربة الإسكوا لاستهداف الشباب وإدماجهم في التنمية، التي تعتمد على العلاقة المترابطة بين التحوّلات الديمغرافية ودورة حياة الإنسان وعملية التنمية، والتي تساعد على استيعاب ديناميكية الشباب بشكل إيجابي والحد من الإقصاء الاجتماعي لهذه الفئة. وتعتمد هذه المقاربة منهجية الاستهداف في صياغة السياسات، بحيث يتم تحديد أولويات اقتصادية واجتماعية وسياسية لفئة الشباب في سن ١٥ إلى ٢٤ سنة، باعتبارها فئة اجتماعية ديمغرافية محدّدة تواجه تحديات خاصة بها.

١٣- وأضافت المتحدثّة أنه على الرغم من أن البلدان الأعضاء في الإسكوا قد التزمت بالمقررات الدولية لتطوير سياسات كفيلة بمعالجة قضايا الشباب المتنوعة، وبتقديم الدعم اللازم لهم، إلا أنها لا تزال تفتقر إلى المشاريع والآليات لتحقيق ذلك، مقارنة بالتقدم المحقق في بلدان شرق وجنوب شرق آسيا في هذا المجال. ومن هذا المنطلق، أورد العرض المبادئ العامة لعملية إدماج الشباب في التنمية، كما دعا إلى فصل سياسات الشباب عن السياق الذي اعتمد ضمن الأهداف والمؤشرات الإنمائية للألفية وتطوير مجموعة متماسكة من المؤشرات التي تقيس وتقيم التقدم المُحرز نحو تحقيق الأهداف المتعلقة بقضايا الشباب.

٢- نحو رؤية معاصرة لدور الشباب في التنمية الشاملة والأمن الإنساني

١٤- قدم السيد حسين سالم السرحان، مدير إدارة التنمية الاجتماعية في مؤسسة التنمية الأسرية في أبو ظبي، ورقة بعنوان "نحو رؤية معاصرة لدور الشباب في التنمية الشاملة والأمن الإنساني"، حيث اعتبر أن الموضوع يكتسب أهمية بالغة في هذه الآونة، لما يشهده العالم من تحديات وصعوبات ناتجة عن العولمة ومخططاتها، ولما يشكله التقدم التكنولوجي في وسائل الاتصال والإعلام من تهديد لمنظومة القيم والعادات والمثل المجتمعية في إطار ما يمكن وصفه بالغزو الثقافي، إلى جانب ما تحمله من إيجابيات في العلم والمعرفة والتقدم.

١٥- وأشارت الورقة إلى أن إساءة استخدام وسائل المعرفة والاتصال أصبحت محفزاً للعديد من السلوكيات الخطيرة التي تمسّ تماسك الأسرة وتربية الأبناء وحمايتهم من العنف والانحراف، وبالتالي فإن التهديد الأخطر سيوجه إلى البناء الاجتماعي ووحداته الأساسية. وتضمنت الورقة ثلاثة محاور أساسية هي التنمية، والشباب، والأمن الإنساني، حيث تفرع كل محور إلى مجموعة من المواضيع التي دارت حول ارتباط الشباب بمتطلبات التنمية وشروطها، ودور الشباب في المحافظة على مكتسبات الاستقرار والتنمية للمجتمع.

٣- ديمغرافية الشباب العربي: الأوضاع الحالية والاتجاهات المستقبلية

١٦- قدم السيد أيمن زهري، الخبير في الجمعية المصرية لدراسات الهجرة، ورقة بعنوان "ديمغرافية الشباب العربي: الأوضاع الحالية والاتجاهات المستقبلية"، حيث تحدث عن ظاهرة "بروز فئة الشباب" التي تشهدها المنطقة العربية على نحو غير مسبوق، بحيث أصبحت الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ سنة تشكل حوالي ٢٠ في المائة من السكان. وتضمنت الورقة تحليلاً للاتجاهات الحالية والمتوسطة والبعيدة المدى للسكان بحسب الفئات العمرية العريضة موزعة بحسب النوع الاجتماعي، وتحليلاً للنسبة التي تشكلها فئة الشباب من مجموع السكان ومن السكان في سن العمل، موزعة بحسب النوع الاجتماعي، وإجمالي السكان من فئة الشباب موزعاً على مجموعة بلدان ذات معدلات خصوبة مرتفعة، ومجموعة بلدان ذات معدلات خصوبة منخفضة. كما طرحت الورقة بعض الاستنتاجات التي تربط بين ديمغرافية الشباب والمخاطر والفرص التي تصاحب هذه الفئة العمرية.

١٧- ومن منطلق العلاقة الوثيقة بين التنمية ودورة حياة الإنسان، أشارت الورقة إلى أن التعامل مع بروز فئة الشباب لا بد أن يراعي عوامل التحول من الطفولة إلى النضوج وما يعنيه هذا التحول من تغيرات فيزيولوجية ونفسية وفكرية، بالإضافة إلى عامل تلبية الاحتياجات الأساسية لفئة الشباب من قبل المعنيين بشؤون التنمية، وأيضاً تقاطع الانتقال من مرحلة الطفولة إلى النضوج مع الانتقال العالمي من الخصوبة إلى العولمة.

٤- الشباب العربي: الأوضاع الحالية والتبعات الاجتماعية

١٨- قدم السيد عبد الباسط عبد المعطي، مستشار السياسات السكانية في جامعة الدول العربية، ورقة بعنوان "الشباب العربي: الأوضاع الحالية والتبعات الاجتماعية" تضمنت عرضاً وتحليلاً للأوضاع الحالية للشباب العربي في إطار السياسات التي عنيت بالشباب العربي خلال العقود الثلاثة الماضية، وفي ضوء المتغيرات الدولية والإقليمية الناتجة عن العولمة وما تبعها من سياسات التحرير الاقتصادي. كما تناولت أهم

التحديات والمخاطر والمشكلات التي تواجه عملية تمكين الشباب العربي وما ترتب عليها من تبعات ونتائج اقتصادية واجتماعية وثقافية، ومتطلبات الرؤية الإقليمية لتمكين الشباب العربي، وتوسيع خياراته في المشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

١٩- وشددت الورقة على ضرورة اتباع مقاربة شاملة وتاريخية لتمكين الشباب، وتعزيز حقوق الإنسان لهم، واعتبار المشاركة حقاً للشباب وعاملاً أساسياً من عوامل تمكينهم وتحقيق التنمية البشرية المستدامة على المستويين الإقليمي والوطني. كما اعتبرت أن السياسات والبرامج والمشاريع المعنية بتمكين الشباب لا بد وأن تهتم بتكافؤ الفرص لمعالجة فجوة النوع الاجتماعي بين الشبان والشابات. وأشارت الورقة إلى البعد المستقبلي لتمكين الشباب باعتبارهم قوة التغيير في عملية التنمية وفي تحقيق الإصلاح العربي، مشددة على أهمية تمكين الشباب من أجل زيادة السكان في سن العمل وترشيد الاستهلاك وخفض معدلات الإعاقة وزيادة المدخرات، وضرورة الاستفادة من رأس المال البشري الذي يمثله الشباب العربي وعدم إهدار الفرصة التاريخية التي تتيحها النافذة الديمغرافية.

٥- الإقصاء الاجتماعي وتداعياته على بطالة الشباب العربي

٢٠- قدم السيد سمير رضوان، عضو مجلس إدارة هيئة الاستثمار في مصر، ورقة بعنوان "تشغيل الشباب العربي: الإقصاء الاجتماعي والمؤسسي والاقتصادي وتداعياته على بطالة الشباب"، حيث تناول الأسباب التي تعوق المساهمة الفعالة للشباب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية، مع التركيز على التشغيل كأحد أهم العوامل التي تؤثر في الاندماج الاقتصادي والاجتماعي. وانطلقت الورقة من ملاحظة أساسية وهي أن البطالة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أعلى من مثلتها في المناطق الأخرى من العالم، وأنها في الأساس بطالة الشباب. وقدمت الورقة الملامح الرئيسية للإقصاء ومسبباته، سواء من حيث النوع الاجتماعي أو مستوى الدخل أو العمل في القطاع غير المنظم، بما ينطوي عليه ذلك من تهميش للشباب خارج إطار الاقتصاد الرسمي.

٢١- وتضمنت الورقة تحليلاً للعوامل المؤثرة في قوة العمل من حيث العرض والطلب. فمن حيث العرض، تفسر ظاهرة "بروز فئة الشباب" في الهرم السكاني دخول أعداد متزايدة إلى قوة العمل. كذلك، فإن صعوبة الانتقال من المرحلة الدراسية إلى سوق العمل تؤدي إلى زيادة عدد الشباب المتعطلين. أما من حيث الطلب، فالأمر يختلف بين الاقتصادات العربية، إذ أنه لا توجد مشكلة في جانب الطلب في بلدان مجلس التعاون الخليجي، بل على العكس، فإن الطلب المتزايد يضطرهم إلى استقدام أعداد كبيرة من العمالة الأجنبية، في حين أن الاقتصادات الكثيفة السكان تجابه مشكلة مزمنة تتمثل في ضرورة الوصول إلى معدلات مرتفعة للنمو تمكّنها من تحقيق مستويات للطلب تؤدي إلى استيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل. كذلك، فإن عدم الموازنة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل تُعدّ مشكلة عامة في كافة البلدان العربية على اختلافها. وقدمت الورقة مقترحات بشأن السياسات المطلوبة لمواجهة مشكلة إقصاء الشباب، ومنها السياسات الإنمائية التي تقوم على تحقيق "النمو الكثيف التشغيل"، والنهوض بنوعية قوة العمل العربية حتى تصبح قابلة لتلبية احتياجات سوق العمل وقادرة على المنافسة. وكل هذه الأهداف أصبحت أكثر إلحاحاً في ظل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية.

٦- الهجرة الدولية للشباب العربي

٢٢- قدم السيد محمد شهيد الحق، الممثل الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة، عرضاً بعنوان "ديناميات هجرة الشباب العربي للعمل في الخارج: التحديات والإمكانيات"، استعرض فيه ملامح الهجرة في المنطقة العربية وتمييزها عن غيرها بصفتها منطقة مستقبلة ومرسلة للهجرة في آن واحد. وأشار إلى أن المنطقة العربية تُعتبر ثالث منطقة مستقبلة للهجرة الأيدي العاملة في العالم بعد أمريكا الشمالية وأوروبا، إضافة إلى كونها من المناطق المرسلة لأسباب عديدة أهمها التردّي الاقتصادي والبيئي والنمو السكاني السريع في بعض بلدان المنطقة، بالإضافة إلى الحروب والنزاعات.

٢٣- وتناول العرض أوجه الترابط بين الهجرة وبرز فئة الشباب والعمالة، وأشار إلى خصائص الشباب العربي وقابليتهم للهجرة، وأماكن هجرتهم المفضلة، مع التركيز على انتقائية الهجرة بحسب النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي. وتطرق العرض إلى الآثار والتحديات المصاحبة للهجرة وأبرزها هجرة الأدمغة، وتحويلات المهاجرين، وحقوق العمال المهاجرين، وتغيير الملامح الديمغرافية للبلدان المستقبلة للعمالة. كما أشار إلى أهمية قيام حوار إقليمي حول الهجرة وضرورة صياغة سياسات متكاملة لإدارة الهجرة ووضع برامج لحماية العمال المهاجرين والعائدين خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية والاقتصادية الراهنة.

٧- ثقافة الشباب العربي: الأوضاع الحالية والرؤى المستقبلية

٢٤- قدم السيد عماد المليتي، أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة تونس، ورقة بعنوان "ثقافة الشباب العربي: الأوضاع الحالية والرؤى المستقبلية"، تناول فيها الإشكاليات المرتبطة بثقافة الشباب العربي، والظواهر التي تعكس الأنماط الثقافية الشبابية. وطرح جملة من التساؤلات المتعلقة بالتحويلات الاجتماعية الكبرى في المنطقة العربية وعلاقتها بهذه الفئة العمرية.

٢٥- ركزت الورقة على المعرفة الأساسية اللازمة لدراسة الثقافة الشبابية، وبالأخص فهم أنماط التداخل الثقافي وانتشار الأنماط الثقافية المعولمة، ودراسة القيم والمعايير المؤسسة لثقافة الشباب. كما تناولت تنوع وعدم تجانس مكونات الثقافة الشبابية بحسب الأوساط الاجتماعية والمستويات الاقتصادية والثقافات الفرعية. وحاولت الورقة رصد مختلف مظاهر هذه الثقافة في علاقتها بالمؤسسات الاجتماعية الأساسية كالأسرة والمدرسة وتأثيرها على الدينامية الداخلية لهذه المؤسسات، مؤكدة على القيم المحورية لثقافة الشباب وتأثيرها على تحديد الخيارات في مجالات هامة كالمشاركة السياسية والعمل الأهلي والصحة الإنجابية.

٨- بروز فئة الشباب في المنطقة العربية: الأوضاع والتبعات السياسية

٢٦- قدم معالي السيد عاطف عضبيات، رئيس المجلس الأعلى للشباب في الأردن، ورقة بعنوان "البروز الشبابي في المنطقة العربية: الأوضاع والتبعات السياسية"، تضمنت تحليلاً لظاهرة بروز فئة الشباب في المنطقة العربية وتداعيات هذه الظاهرة وتبعاتها السياسية، وعرضاً لبعض المعالجات النظرية للحد من تداعيات هذه الظاهرة وتحويلها من عبء ديمغرافي على المجتمع إلى هبة ديمغرافية يمكن استثمارها لإدماج الشباب في مجتمعاتهم من خلال تلبية احتياجاتهم واحترام حقوقهم من جهة، وتحميلهم المسؤولية للانخراط في مجتمعاتهم والمشاركة في صنع القرار الذي يؤثر فيهم ويشكل مستقبل مجتمعاتهم من جهة أخرى.

٢٧- واستُخدم في الورقة المنهج التحليلي في تناول ظاهرة بروز فئة الشباب بالاعتماد على بيانات ومعلومات جاهزة أعيد تركيبها وتوظيفها لخدمة أهداف البحث من جهة، وعلى الدراسات والتقارير والأدبيات السابقة المتعلقة بهذه الظاهرة من جهة أخرى، بالإضافة إلى تحليل حالات خاصة ببعض البلدان للاستفادة منها في توصيف أبعاد ظاهرة بروز فئة الشباب وتحليل مضامينها وتداعياتها.

٩- فجوة النوع الاجتماعي بين الشباب: التحديات والسياسات

٢٨- قدمت السيدة سوسن الكريمي، أستاذة مساعدة في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة البحرين، ورقة بعنوان "فجوة النوع الاجتماعي بين الشباب: التحديات والسياسات - النموذج البحريني"، عرضت فيها واقع فجوة النوع الاجتماعي في فئة الشباب في البحرين من خلال بعض المؤشرات، واختلاف مفهوم الإدماج وسياساته وبرامجه، وطرحت تساؤلات حول برامج إدماج النوع الاجتماعي والإشكالات المرتبطة بتنفيذها في البحرين.

٢٩- وتضمنت الورقة فحصاً لتباين مفهوم الإدماج عند القوى الاجتماعية الرئيسية في البحرين، وذلك عبر مراجعة تاريخية سريعة لمحاولات إدماج النوع الاجتماعي في الفترة الممتدة من بداية القرن العشرين إلى الألفية الثالثة والتي مرت بعهد الانتداب البريطاني، وقيام الحركة الوطنية، والحركات النسائية البحرينية، وعهد الإصلاح السياسي، وتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، وبمواقف وصراعات التيارات الدينية والمذهبية المختلفة من قضايا المرأة خاصة، وقضايا النوع الاجتماعي عامة. وقد أخذ طلاب جامعة البحرين كعينة ممثلة لفئة الشباب في البحرين، لبحث وتحليل آثار اختلاف مفهوم الإدماج. وخلصت الورقة إلى طرح توصيات حول الوسائل الفعالة تقليدياً وثقافياً وعلمياً لمعالجة فجوة النوع الاجتماعي في فئة الشباب في البحرين.

١٠- خلاصة المناقشات في الجلسة الأولى

٣٠- يمكن اختصار القضايا الأساسية التي أثيرت حول عروض الإسكوا ومؤسسة التنمية الأسرية في الإمارات العربية المتحدة فيما يلي:

(أ) اعتبار الشباب فئة اجتماعية ديمغرافية تواجه تحديات خاصة بها، وبالتالي ينبغي استهدافها في سياسات واستراتيجيات خاصة بها، عوضاً عن إغفال قضاياها ضمن السياسات العامة والقطاعية؛

(ب) اعتماد تعريف الأمم المتحدة لفئة الشباب والذي يحدد في عمر ١٥ إلى ٢٤ سنة، وذلك لغايات المقارنة بين البلدان؛

(ج) الاسترشاد ببرنامج العمل العالمي للشباب عند وضع السياسات والاستراتيجيات الخاصة بالشباب؛

(د) اعتبار التعليم الجامعي للشباب أساسياً لتمكينهم وتوفير العمل لهم ضرورياً لنقادي وقوعهم في الفقر والتهميش والانحراف؛

(هـ) التأكيد أن العولمة تتيح فرصاً وتطرح تحديات في مجال تمكين الشباب. فمن ناحية، تسهل العولمة اطلاع الشباب على الأحداث الجارية في العالم من حولهم من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، لكنها من ناحية أخرى تخلق تحديات تتجم عن الانتقال نحو أساليب جديدة في الحياة وما يفرضه ذلك من ثقافة كونية جديدة قد لا تتسجم مع الثقافات المحلية السائدة، إضافة إلى النتائج السلبية للعولمة على أوضاع الشباب في سوق العمل؛

(و) إشراك الشباب في مناقشة قضاياهم وفي صياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة بهم؛

(ز) دور الشباب في الأمن الإنساني بأبعاده المختلفة الصحي، والاقتصادي، والبيئي، وغيره.

٣١- وأثيرت في المناقشة حول ديمغرافية الشباب وأوضاعهم الاجتماعية النقاط التالية:

(أ) إن رصد وتحليل وفهم أحوال الشباب في الوقت الراهن يبين ما سيؤول إليه حال المجتمع في غضون عقدين أو ثلاثة عقود من الزمن؛

(ب) أهمية البعد الديمغرافي في التخطيط الإنمائي، فدراسة الأوضاع الديمغرافية للشباب واتجاهاتها المستقبلية تعتبر اللبنة الأساسية في تحليل الأبعاد والتبعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المترتبة على بروز فئة الشباب؛

(ج) الاستفادة من الفرصة الديمغرافية التي تلوح في الأفق والتي تتيح فرصاً لتحقيق عوائد اقتصادية واجتماعية مهمة والاستفادة من دروس تجربة بلدان شرق آسيا المعروفة بـ "تمور آسيا".

٣٢- ويمكن إيجاز أهم القضايا التي وردت في إطار مناقشة موضوع هجرة الشباب بما يلي:

(أ) ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب في المنطقة العربية، علماً بأن هذه المعدلات هي الأعلى في العالم؛

(ب) تداعيات الأزمة المالية العالمية على تشغيل وهجرة الشباب في المنطقة العربية، وضرورة التصدي لهذه التداعيات وتجاوزها؛

(ج) عدم المواءمة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في العديد من البلدان العربية الذي يؤدي إلى بطالة الشباب وهجرتهم إلى الخارج بحثاً عن فرص العمل اللائق؛

(د) بروز المنطقة العربية على المستوى العالمي من بين أهم المناطق المصدرة والمستقبلة لتيارات الهجرة الدولية، إضافة لبروزها كأهم مصدر للتحويلات ومن أكبر المناطق استقبالاً لها؛

(هـ) الخلل في التركيبة العمرية والنوعية للسكان في بلدان مجلس التعاون الخليجي، وذلك لكون معظم العمال الوافدين إليها من الشباب الذكور؛

(و) نقص البيانات الدقيقة والموثوقة حول الهجرة في البلدان العربية والتي تتيح فهم طبيعة هذه الهجرة وتياراتها؛

(ز) ضعف الحوار والتشاور فيما بين الحكومات حول الهجرة الدولية؛

(ح) الحاجة إلى تطوير التشريعات المتعلقة بالهجرة، ومكافحة تزوير الوثائق، وكشف تجاوز حقوق الإنسان الخاصة بالمهاجرين.

٣٣- وأثيرت في النقاش حول ثقافة الشباب العربي والتبعات السياسية لبروز فئة الشباب وفجوة النوع الاجتماعي النقاط التالية:

(أ) تنوع وعدم تجانس مكونات الثقافة الشبابية والمشكلات الناتجة عن ذلك؛

(ب) التأثير المتزايد لمجموعة الأقران والانفتاح على العالم الخارجي من خلال الإنترنت كمصدر أساسي للمرجعيات المعيارية والقيمية على حساب تأثير العائلة والمؤسسة التعليمية؛

(ج) ضرورة مقارنة بُعد النوع الاجتماعي في تمكين الشباب وإدماجهم في التخطيط الإنمائي، لكون الشباب أكثر عرضة للإقصاء الاجتماعي من حيث فرص التعليم والتشغيل والمشاركة في الحياة العامة؛

(د) تعدد أساليب مقارنة مفهوم النوع الاجتماعي ومفاهيم الإدماج والتمكين في المنطقة العربية.

باء- تقييم التقدم المحرز في الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب

١- التقارير الوطنية

٣٤- قدمت في اليوم الثاني من الاجتماع مجموعة من التقارير الوطنية حول استجابة البلدان العربية لبرنامج العمل العالمي للشباب، شملت كلاً من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وفلسطين، وقطر، ولبنان، والمملكة العربية السعودية، في مجال صياغة برامج وسياسات وطنية للشباب. وقد تم إعداد هذه التقارير وفقاً للإطار العام الذي أقر في ورشة العمل لتعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات (بيروت، ١٧-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨).

٣٥- واستعرضت التقارير بشكل مسهب الملامح العامة لأوضاع الشباب في كل من تلك البلدان بحسب المجالات ذات الأولوية التي نص عليها برنامج العمل العالمي للشباب، بالإضافة إلى السياسات والبرامج التي وضعت للنهوض بالشباب وتمكينهم. كما تطرقت التقارير إلى أهم المعوقات التي تحول دون الاستجابة على نحو فعال وعملي وجدير بالتنفيذ، وذلك وفقاً للإطار الأربعة المحددة في الاستبيان وهي الإطار العام، والإطار البيئي، والإطار المؤسسي، والإطار الظرفي.

٢- عروض الهيئات والفعاليات المشاركة

(أ) إعداد القيادات الشبابية: رؤية منهجية

٣٦- قدمت السيدة شيخة محمد الجابري، باحثة أولى في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث بوزارة الثقافة وتنمية المجتمع، ورقة وزارة الثقافة والشباب في الإمارات العربية المتحدة بعنوان "إعداد القيادات الشبابية: رؤية منهجية"، حيث اعتبرت أن صنع قادة المستقبل يحتاج إلى كثير من العمل المنهجي في إطار خطة شاملة لرعاية الشباب وتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم ومن ثم تطوير مهاراتهم بأحدث الوسائل المتاحة ليتمكنوا من الاعتماد على قدراتهم في بناء الأوطان. واستشهدت بكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، الذي أكد أنه "بدون قيادات تختزن مقومات القادة وخصالهم، فإن الصلاح في العالم العربي سيكون دون المستوى المأمول، وستكون الحصيلة إعادة إنتاج نماذج الفشل والإخفاق في جميع الميادين. فدور القيادات في النهاية يقرر إمكانية النجاح من الفشل، في السياسة كما في الاقتصاد، وفي التعليم كما في الرياضة، وفي أوقات اليسر وأوقات العسر، وفي زمن الحرب وزمن السلم. وكما تتال القيادات ميزات المناصب تتحمل أيضاً مسؤولية الإخفاق والفشل والهزيمة".

٣٧- واعتبرت السيدة الجابري أن صنع الشخصية القيادية يبدأ من المنزل، وتتبلور ملامحه في المدرسة التي تساعد الشاب أو الشابة على اكتشاف قدراتهم الشخصية التي تؤهلهم لأن يكونوا قادة المستقبل، وذلك من خلال تمتعهم بصفات الذكاء والجرأة والجدية، والتحلي بروح المبادرة والشجاعة، ويأتي دور المجتمع بكافة مؤسساته الرسمية مكملاً للأدوار السابقة. وأشارت إلى عدة أمثلة لتمكين الشباب وتأهيلهم، ومنها مثال الإمارات العربية المتحدة، حيث أسفر الاهتمام الرسمي بصنع قادة المستقبل عن اعتماد برامج ومشاريع مهمة مثل "صندوق الشيخ خليفة بن زايد لدعم المشاريع الصغيرة"، الذي يهدف إلى تنمية روح الاستثمار لدى الشباب والشابات ودعم مبادراتهم الاستثمارية وتدريبهم وتأهيلهم بحيث يصبح كل منهم قادراً على إدارة مشروعه بنفسه، وفق استراتيجية اقتصادية قائمة على أساس تنويع مصادر الدخل والاستفادة من الطاقات البشرية المواطنة.

(ب) الشباب وفيروس نقص المناعة البشرية في المنطقة العربية

٣٨- قدم الدكتور حميد رضا ستايش، المستشار الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، عرضاً بعنوان "الشباب وفيروس نقص المناعة البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، حيث أورد حقائق وبيانات عن انتشار الفيروس ومرض الإيدز في مناطق مختلفة من العالم ومن ضمنها بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي وبلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأشار إلى أن الشباب من أكثر الفئات تعرّضاً للإصابة بالفيروس نتيجة للممارسات الضارة، إذ يُقدّر عدد الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة والذين يصابون بالفيروس بحوالي ٥٠٠٠ شاب وشابة في اليوم، أي ما يعادل ٤٠ في المائة من مجمل المصابين الجدد، كما أن ثلث النساء اللواتي يحملن الفيروس هنّ من الشبابات، ويعود ذلك إلى بعض العادات والتقاليد التي تميّز بين الجنسين وتجعل الإناث أكثر عرضة للإصابة. كما تضمن العرض لمحة عامة عن مرض الإيدز وطرق انتقال فيروس نقص المناعة البشرية والسبل الكفيلة بالحد من انتشاره خاصة بين الشباب، ومنها إعداد برامج التوعية وتوفير المعلومات في المدارس والمرافق الصحية والمجتمعات واستخدام الإعلام العام والمركز.

٣٩- وأشار العرض إلى الهدف العالمي المتعلق بالشباب والذي نص عليه إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (٢٧ حزيران/يونيو ٢٠٠١) ويقضي بوضع أهداف مرحلية وطنية محددة زمنياً لبلوغ الهدف العالمي في مجال الوقاية المتفق عليه دولياً والمتمثل في تخفيض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة بنسبة ٢٥ في المائة في أشد البلدان تأثراً بحلول سنة ٢٠٠٥، وبنسبة ٢٥ في المائة عالمياً بحلول سنة ٢٠١٠. كما يدعو الإعلان إلى ضمان أن يحصل، بحلول عام ٢٠٠٥ ما لا يقل عن ٩٠ في المائة، وبحلول عام ٢٠١٠ ما لا يقل عن ٩٥ في المائة، من الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة على المعلومات والتثقيف، بما في ذلك التثقيف بواسطة الأقران والتثقيف الموجه إلى الشباب بصفة خاصة في مجال فيروس نقص المناعة البشرية، وعلى الخدمات الضرورية لاكتساب المهارات الحياتية المطلوبة للحد من تعرضهم لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية، في إطار شراكة كاملة بين الشباب والآباء والأسر والموجهين ومقدمي الرعاية الصحية.

(ج) توجهات صندوق الأمم المتحدة للسكان حول قضايا السكان والتنمية

٤٠- ألقى السيد عبد الله الزعبي، المستشار الإقليمي للسكان والتنمية في صندوق الأمم المتحدة للسكان، مداخلة تناولت توجهات صندوق الأمم المتحدة للسكان حول قضايا السكان والتنمية في المنطقة العربية، أكد فيها على أهمية بناء قدرات الشباب وتوفير الفرص لهم والعمل على تجنبهم المخاطر وإشراكهم في عملية التخطيط واتخاذ القرارات، خاصة في القضايا التي تهمهم. كما تحدث عن الأهمية التي يوليها الصندوق لمنظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الشباب ودورها المرن والفاعل في مساعدة الشباب وإيصال أصواتهم، خصوصاً في مواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة العربية، وأهمها العولمة، والإيدز، وتغير المناخ، والصراعات المسلحة.

٤١- كما تحدث السيد الزعبي عن دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في تمكين الشباب وحماية حقوقهم من خلال برامج القطرية والإقليمية والدولية بالتعاون مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشباب، وذلك عبر بناء مهارات الشباب وتعزيز أوضاعهم الصحية من خلال توفير المعلومات والخدمات ووصل الشباب ببرامج التشغيل ودعم حقوقهم، وخاصة حقوق الشابات والفئات المهمشة، بالإضافة إلى تشجيع مشاركة الشباب في الأعمال القيادية والمشاركة في اتخاذ القرارات. كما يقوم الصندوق بتقديم الدعم الفني والمالي لإجراء البحوث المتخصصة بالشباب واحتياجاتهم.

(د) دور المشروع العربي لصحة الأسرة

٤٢- قدم السيد أحمد عبد المنعم، مدير المشروع العربي لصحة الأسرة في جامعة الدول العربية، عرضاً بعنوان "دور المشروع العربي لصحة الأسرة في توفير بيانات حول اتجاهات وممارسات الشباب"، أوضح فيه أن الأهداف العامة للمشروع تقضي بتطوير قاعدة معلومات عن الأوضاع الصحية والسكانية، وتوفير المؤشرات اللازمة لمتابعة التقدم المحرز في تحقيق أهداف المؤتمرات الدولية للسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة والطفولة والأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن مفهوم صحة الأسرة يشمل عدة أهداف هي: تخفيض وفيات الأمهات والإصابة بالأمراض المتعلقة بالحمل والولادة؛ وتحسين صحة الأطفال؛ وتمكين المرأة؛ وتشجيع وتدعيم دور ومشاركة الرجل في مجالات الصحة الإنجابية؛ والقضاء على الممارسات الضارة، مثل ختان الإناث وتفضيل الذكور والعنف ضد المرأة؛ وتلبية احتياجات جميع أفراد الأسرة من

الغذاء. وينفذ المشروع من خلال تنفيذ المسح العربي لصحة الأسرة، وعقد الورشات التدريبية، وتحليل البيانات ونشرها، بالإضافة إلى نشر الوثائق الفنية.

٤٣- وأورد العرض تفصيلاً عن أدوات المسح العربي لصحة الأسرة ومن ضمنها استبيان الشباب الذي نفذ في تونس، والجزائر، والجمهورية العربية الليبية، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، وفلسطين، ولبنان، والمغرب، والمخيمات الفلسطينية في لبنان، كما يجهز لتنفيذه في العراق. ويغطي هذا الاستبيان جوانب عديدة من الحياة الأسرية للشباب، بالإضافة إلى معارفهم ومواقفهم المتعلقة بالصحة. ويتعاون المشروع مع كافة الجهات الوطنية المعنية ومراكز البحث في جميع مراحل المسح لتحديد البيانات والمؤشرات المطلوبة وإجراء تجارب ميدانية والتدريب على الاستبيان.

٣- خلاصة المناقشات في الجلسة الثانية

٤٤- ناقش المشاركون نتائج تقييم التقدم المحرز في الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب كما أوردتها تقارير البلدان العربية المشاركة، وأثروا بشكل خاص على التقارير الوطنية لكل من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، ولبنان التي اتبعت الإطار العام المتفق عليه لكتابة التقارير الوطنية حول الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب. ويمكن إيجاز المناقشات على الشكل التالي:

(أ) أهمية بحث أثار الحروب في المنطقة على معدلات وفيات الشباب ومعدلات الإصابة بالمرض والإعاقة بينهم، إضافة إلى تأثيرها على متابعة الشباب لتعليمهم ومشاركتهم في النشاط الاقتصادي وأوضاعهم المعيشية بشكل عام. وبالتالي، إن الأولوية المتعلقة بالصراعات المسلحة التي حددها برنامج العمل العالمي للشباب تكتسب أهمية ملحة في بعض البلدان العربية؛

(ب) ضرورة بناء قاعدة بيانات وطنية حول الشباب تتسم بالدقة والموثوقية والأنية وتكون مفصلة وقابلة للمقارنة على صعيد المناطق وعبر الزمن؛

(ج) إن إدماج الشباب في التنمية الاجتماعية لا يقتصر على إدماجهم في مجال العمل والحياة الاقتصادية، بل يتضمن أيضاً أبعاداً أخرى، من بينها ضمان حصولهم على التعليم والخدمات الصحية وضمان مشاركتهم في الحياة العامة؛

(د) ارتفاع أعداد الشباب المعرضين للخطر ولفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بسبب ممارساتهم غير الصحية، إضافة إلى تعاطيهم الكحول والمخدرات، تبرز أهمية جمع الإحصاءات حول هذه الفئة من السكان بغية التعرف على خصائصها وأسباب انحرافها؛

(هـ) ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب مقارنة بمعدلات البطالة العامة، ومعاناة الشباب الباحثين عن عمل لأول مرة من ظاهرة "شبكات العلاقات" السائدة في التشغيل (ما يُعرف بالـ "واسطة") والحصص الطائفية وغيرها من الحصص المنطقية التي تحد من فرص العمل أمام الشباب؛

(و) إن تونس هي أول بلد عربي تفتح فيه النافذة الديمغرافية، وينبغي عليها الاستعداد لقطف ثمار هذه الفرصة التاريخية؛

(ز) انتشار نمط الحياة غير الصحي بين الشباب (التغذية غير السليمة والتدخين وعدم ممارسة الرياضة بانتظام) يؤدي إلى ارتفاع تدريجي في معدلات إصابة الشباب بالسمنة والسكري وأمراض ضغط الدم وغيرها. ويتطلب ذلك توعية الشباب حول أهمية اتباع نمط حياة صحي؛

(ح) أهمية سعي بلدان مجلس التعاون الخليجي إلى تشجيع مشاركة المرأة المواطنة في سوق العمل، كهدف بحد ذاته، وكوسيلة لمعالجة اختلال التركيبة العمرية والنوعية للسكان في هذه البلدان، نظراً لاستقبالها أعداداً كبيرة من العمالة الوافدة من الذكور؛

(ط) أهمية جمع الإحصاءات حول ظاهرة جرائم الشرف أو "غسل العار" لمعرفة مدى انتشارها والقضاء عليها.

٤٥- وتمحورت المناقشة الخاصة بعروض المنظمات الإقليمية حول المواضيع التالية:

(أ) حسنات وسيئات نمط "القيادات الفردية" و"القيادات الجماعية"، وأهمية دور مراكز إعداد القادة في البلدان العربية، وبالتحديد في بلدان مجلس التعاون الخليجي؛

(ب) إمكانية إعادة صياغة "مسح الشباب" ضمن المشروع العربي لصحة الأسرة (PAPFAM) لكي يتلاءم مع المجالات ذات الأولوية الخمسة عشر لبرنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) أهمية مقارنة البلدان العربية لموضوع الإيدز، نظراً إلى تزايد معدلات الإصابة بهذا المرض، خاصة بين الشباب.

جيم - الإجراءات اللازمة لصياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية فعالة للشباب

١- المشروع المقترح لتعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب

٤٦- نوقشت في هذه الجلسة صياغة المشروع الإقليمي الذي تعمل الإسكوا على إعداده بعنوان "مشروع تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب"، وذلك بناء على إحدى توصيات ورشة عمل تعزيز القدرات الوطنية في مجال الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب: التقارير الوطنية ومنهجية توثيق الإنجازات (بيروت، ١٧-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨). كما ناقش المجتمعون لائحة إقليمية تتضمن مؤشرات قياسية معيارية يمكن تحويلها إلى لائحة وطنية لقياس ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب.

٤٧- وتحدثت السيدة خيرية قدوح، أستاذة وباحثة في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، عن خلفية المشروع ومبرراته، حيث أشارت إلى أن نتائج الاستبيان الذي أجرته الإسكوا لتحديد أهم المشاكل والعوائق التي تحول دون صياغة سياسات وطنية شاملة وملائمة لإدماج فئة الشباب في عملية التنمية الاجتماعية الشاملة، أظهرت وجود الكثير من التحديات والصعوبات المشتركة التي ما زالت تعوق مسيرة الحكومات في الإيفاء بالتزاماتها تجاه الشباب كما تجاه تعهداتها أمام المجتمع الدولي.

٤٨- ويمكن اختصار هذه النتائج كالتالي: (أ) ضعف و/أو غياب المعرفة بالنموذج العلمي الحديث في مقارنة قضايا الشباب؛ (ب) عدم الإلمام على نحو كاف بالغايات والأهداف والمؤشرات التي حددها برنامج العمل العالمي للشباب؛ (ج) عدم اعتماد مصطلحات ومفاهيم موحدة والنقص في البيانات الإحصائية الخاصة بفئة الشباب؛ (د) غياب و/أو عدم ملاءمة آليات التنسيق ضمن الجهات المعنية بقضايا الشباب وفيما بينها؛ (هـ) عدم وضوح المهام والصلاحيات والإمكانات الممنوحة للجهات المكلفة بقضايا الشباب؛ (و) ضعف و/أو عدم مشاركة الشباب في صنع القرارات وصياغة السياسات؛ (ز) غياب الاهتمام ببناء القدرات اللازمة لصياغة وتنفيذ ومتابعة وتقييم سياسات الشباب؛ (ح) غياب أي دليل إرشادي لكيفية صياغة وتنفيذ ومتابعة وتقييم أي سياسة تستهدف فئة الشباب؛ (ط) ضعف و/أو عدم كفاية مراكز البحوث ودور المؤسسات الإعلامية والمناهج التعليمية وما هو قائم من تشريعات خاصة بالشباب؛ (ي) قلة الموارد المالية المخصصة للبحث ومعالجة قضايا الشباب؛ (ك) ضعف و/أو غياب آليات الحوار وحل النزاعات والتي غالباً ما يكون الشباب أول ضحاياها.

٤٩- وعرضت السيدة بتول شكوري الجزء الثاني من محور الجلسة، فتناولت المكونات الأساسية للمشروع الذي سوف تنفذه الإسكوا بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الوطنية المعنية بسياسات وبرامج الشباب في البلدان العربية على مدى سنتين. ويهدف المشروع إلى دعم صانعي القرار في مجال صياغة سياسات الشباب وتحديد الآليات اللازمة لتعزيز التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف وغايات برنامج العمل العالمي للشباب. ومن المتوقع أن يحقق المشروع ثلاثة إنجازات رئيسية هي: (أ) تعزيز الفهم والتأييد لدى صانعي السياسات لأهمية صياغة سياسات وطنية تستهدف الشباب؛ (ب) تعزيز قدرات صانعي السياسات على استخدام الدليل الإرشادي في صياغة ومتابعة تنفيذ السياسات الوطنية للشباب؛ (ج) إقرار لائحة بالمؤشرات الوطنية لرصد التقدم المحرز في تنفيذ المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب.

٥٠- وبهدف تحقيق هذه الغايات، سيعمل فريق السكان والسياسة الاجتماعية على تنفيذ عدد من الأنشطة الموجهة إلى صانعي السياسات في مختلف الوزارات والمجالس الوطنية للشباب والمؤسسات الأخرى العاملة في إطار سياسات وبرامج الشباب في المنطقة العربية. ويمكن إيجاز هذه الأنشطة على الشكل التالي:

- (أ) إعداد دليل إرشادي إقليمي حول صياغة ومتابعة تنفيذ السياسات الوطنية للشباب؛
- (ب) عقد اجتماع إقليمي للخبراء ونقاط الارتكاز والنظراء الوطنيين حول الشباب لمناقشة الدليل؛
- (ج) وضع الدليل في شكله النهائي ونشره ضمن حزمة معلومات تتضمن منشورات مرجعية حول هذا الموضوع؛
- (د) ترويج الدليل الإرشادي عبر النشرات الإلكترونية واجتماعات الإسكوا، والقيام بمهام استطلاعية إلى البلدان الأعضاء لضمان تلاؤم الدليل مع الحاجات والخصوصيات الوطنية؛
- (هـ) تنظيم ورشتي عمل لصانعي السياسات تتناول كيفية استخدام الدليل الإرشادي في صياغة سياسات متكاملة للشباب؛
- (و) تقديم خدمات استشارية لمساعدة البلدان الأعضاء في صياغة سياسات متكاملة للشباب أو في تطوير السياسات الموجودة حالياً باستخدام الدليل الإرشادي؛
- (ز) تنفيذ مسح أولي في بعض البلدان لتقييم مدى استجابتها لهذا الدليل الإرشادي؛

(ح) عرض نتائج المسح، وتبادل الدروس المستفادة حول كيفية استخدام الدليل الإرشادي، في اجتماع إقليمي يضم خبراء ونقاط الارتكاز والنظراء الوطنيين حول الشباب؛

(ط) تنفيذ مسح استقصائي حول جهوزية البلدان لتطوير لائحة المؤشرات الوطنية؛

(ي) تنفيذ ورش عمل تدريبية وطنية حول مصادر ومنهجيات قياس المؤشرات الوطنية لرصد التقدم المُحرز في تنفيذ المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ك) إصدار مواد للتوعية والترويج حول المؤشرات الوطنية لرصد التقدم المُحرز في تنفيذ المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ل) عقد ورشة عمل إقليمية لتبادل التجارب الوطنية والترويج للائحة إقليمية لرصد التقدم المُحرز في تنفيذ المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب؛

(م) تطوير آلية لرصد تنفيذ أهداف وغايات برنامج العمل العالمي للشباب، والترويج لمبادرة طويلة الأمد لتطوير نظام معلومات حول السياسات الوطنية للشباب.

٥١- أما الجزء الثالث من محور الجلسة، فقدمه السيد عبد العزيز فرح، الخبير الإقليمي في استراتيجيات السكان والتنمية، بعنوان "مخرجات المشروع: قائمة المؤشرات الوطنية لرصد التقدم المُحرز في أولويات برنامج العمل العالمي للشباب"، وأوضح فيه أن اعتماد إطار برنامج العمل العالمي للشباب يشكل دفعة قوية من جانب المجتمع الدولي للاعتراف بقيمة الشباب ودورهم في إحداث التغيير الاجتماعي وتحقيق التنمية الاقتصادية، وإبراز الحاجة إلى التصدي للعقبات التي تعرقل اندماجهم في المجتمع. ومن هنا تبرز أهمية صياغة واعتماد مؤشرات مرجعية فعلية قابلة للقياس ومحددة زمنياً لتقييم التقدم المُحرز في برامج تنمية الشباب.

٥٢- وأشار السيد فرح إلى العقبات التي تواجه البلدان في تصميم واعتماد المؤشرات والتي تتمثل في ندرة البيانات الدقيقة والموثوقة والقابلة للمقارنة، وفي صعوبة تحديد مؤشرات قابلة للقياس في بعض المجالات ذات الأولوية لتنمية الشباب، كالعولمة مثلاً، وعملية جمع البيانات المتعلقة بقضايا الشباب ضمن عمليات جمع البيانات على مستوى الأسرة المعيشية، وليس ضمن مسوح متخصصة، وعدم وجود بيانات خاصة لفئات فرعية من الشباب، مثل الشباب المعوقين أو الشباب في مناطق الصراع. كما أورد العرض المؤشرات الرئيسية المقترحة لقياس تنمية الشباب والتي قسّمت بحسب المجالات ذات الأولوية التي أوردتها برنامج العمل العالمي للشباب.

٢- خلاصة المناقشات في الجلسة الثالثة

٥٣- طرحت المسائل التالية عند مناقشة المشروع الذي تقترحه الإسكوا لتعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الوطنية للشباب: الاستجابة لبرنامج العمل العالمي للشباب:

(أ) إن المشروع المقترح طموح، وينبغي زيادة الميزانية المقترحة للتمكن من تنفيذ كافة الأنشطة الواردة فيه؛

(ب) أهمية تطوير لائحة بالمؤشرات الوطنية لرصد التقدّم المُحرَز في تنفيذ المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب؛

(ج) أهمية جمع البيانات حول الشباب من خلال مسح متخصصة بهذه الفئة العمرية من السكان وليس من خلال التعدادات والمسوح الأسرية ذات الطابع العام؛

(د) إمكانية بناء مؤشر مركب حول الشباب (على غرار مؤشر التنمية البشرية الذي يقوم باحتسابه دورياً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، بحيث يتكوّن هذا المؤشر المركب (composite index) من عدّة مؤشرات (indicators) تشمل مجالات التعليم والعمل والصحة والمشاركة في الحياة العامة. ومن الضروري أن يتضمن هذا المؤشر المركب مؤشرات كمية ونوعية، وأن يكون صالحاً للمقارنة على مستوى المناطق وعبر الزمن؛

(هـ) ضمان مشاركة الشباب في هذا المشروع وإعطاؤهم الفرصة لتحديد أولوياتهم والمساهمة في صياغة البرامج والخطط المتعلقة بهم؛

(و) أهمية تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في مقاربة قضايا الشباب؛

(ز) أهمية مشاركة جميع البلدان العربية في هذا المشروع وعقد ورشة عمل لمناقشته بالتفصيل.

ثالثاً - تنظيم الاجتماع

ألف - مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٥٤- عقد اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج الشباب في عملية التنمية، في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٩، تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية ورئيسة الاتحاد النسائي العام، وبحضور كل من معالي وزيرة الدولة السيدة ميثاء الشامسي، ومعالي وزيرة الشؤون الاجتماعية السيدة مريم الرومي، في الإمارات العربية المتحدة.

باء - الافتتاح

٥٥- ألقى السيد بدر عمر الدفع، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، الكلمة الافتتاحية مرحباً بالحضور وشاكراً سموّ الشيخة فاطمة بنت مبارك على رعايتها الاجتماع، وأثنى على مبادرة القيمين على مؤسسة التنمية الأسرية في تقديم الدعم المادي والفني واللوجستي للإسكوا وإتاحة فرصة المشاركة لأكثر عدد من الخبراء والباحثين ومُتخذي القرار للمشاركة في الاجتماع. وأشار السيد الدفع إلى أن هيكلية السكان في المنطقة العربية وتركيباتهم العمرية يُعاد تشكيلها من خلال عملية التحول الديمغرافي، حيث تظهر أفواج إضافية للسكان في سن العمل بينما تتقلص أفواج سكانية أخرى أهمها اليافعون وصغار السن. وقال إن هذه التغيرات وما ينجم عنها من بروز في فئة الشباب أصبحت تشكل تحدياً هائلاً أمام الحكومات العربية، إذ غالباً ما يرتبط ظهور هذه الفئة باحتمال اندلاع صراعات أهلية وحدوث اضطرابات محلية وأحياناً إقليمية.

٥٦- وأضاف الأمين التنفيذي أن عدم قدرة الشباب على الإسهام في تنمية مجتمعاتهم لا يمكن حصرها في مسألة افتقارهم إلى القدرة الذاتية على النهوض بأعباء التنمية، بل يُعزى ذلك إلى عدم إتاحة الحكومات الفرص لشبابها للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وإلى عدم اعتماد الرؤية الاستراتيجية المتكاملة التي تهيئ الظروف لاستيعاب هذه الفئة كما ونوعاً. وأوضح أن غياب الرؤية الاستراتيجية المتكاملة أدى إلى عدم انسجام سياسات التعليم مع متطلبات سوق العمل. ودعا الأمين التنفيذي إلى التيقظ والتحسب لما ستركه التحوّلات الديمغرافية من تبعات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأشاد بدور بعض الحكومات العربية التي اتخذت خطوات إيجابية نحو تعزيز إدماج الشباب في التنمية عبر برامج وطنية وسياسات تمكينية تضمن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب الذي أقرته الأمم المتحدة.

٥٧- وألقى السيد علي بن سالم الكعبي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية في أبو ظبي، كلمة المؤسسة حيث نقل تحيات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، الرئيس الأعلى للمؤسسة مشيراً إلى أنها لا تدخر جهداً في مد يد العون لكل شاب وفتاة، ليس في الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، وذلك في إطار فلسفتها الخاصة التي تعكس تمسك سموها بالقيم الأصيلة والأهداف الإنسانية النبيلة. وقال السيد الكعبي أن الإمارات العربية المتحدة أولت عناية خاصة للشباب في مجالات العلم والمعرفة من خلال المدارس والجامعات وفي مجالات العمل المختلفة. وأضاف: "بكل تواضع وثقة نقول إننا الآن أصبحنا نجني ثمار ما زرعناه خلال السنوات الماضية مؤكداً في نفس الوقت أن رؤية دولتنا ونظرتها لرعاية الشباب هي ذاتها لم تتغير بل تتطور لتواكب العصر".

٥٨- ودعا رئيس مجلس الأمناء الحضور إلى الاطلاع على تجربة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال متمنياً الاستفادة من نموذج تنمية شبابها الذي يعكس رقياً وتحضراً وحرصاً على التفاعل مع تجارب الآخرين. وختم كلمته بتثمين دور الإسكوا كمنظمة إقليمية لها دور متميز في خدمة الإنسانية دون النظر إلى جنس أو لون أو عرق، وهو أمر ينسجم مع استراتيجية الإمارات العربية المتحدة التي تدعو دوماً إلى حوار الحضارات وتؤكد ما أقرته الأمم المتحدة في برنامجها حول تعزيز مثل السلام والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب في أوساط الشباب لأن الاهتمام بالمبادئ والمثل العليا وطاقات الشباب من النساء والرجال هو ضرورة حيوية لتحقيق غايات وأهداف المجتمع.

جيم- الحضور

٥٩- شارك في أعمال الاجتماع النظراء الوطنيون الذين عينتهم البلدان الأعضاء بموجب طلب الإسكوا، وخبراء من الإسكوا ومؤسسة التنمية الأسرية في أبو ظبي، ومستشارون بارزون في ميادين العلوم الاجتماعية والاقتصاد والديمغرافيا، وخبراء عاملون في مجال استراتيجيات وبرامج الشباب الوطنية، ومسؤولون حكوميون، وباحثون من المراكز الوطنية والإقليمية المتخصصة في التنمية. كما شارك في الاجتماع خبراء من المنظمات غير الحكومية المتخصصة بسياسات وقضايا الشباب. وترد قائمة بأسماء المشاركين ضمن المرفق لهذا التقرير.

المرفق

قائمة المشاركين

ألف - البلدان العربية

معالي السيدة ميثاء الشامسي
وزيرة دولة
ومستشارة الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية
هاتف: ٩٧١-٣٧٦٧٢٢٤٠
فاكس: ٩٧١-٣٧٦٧٨٩٠٨
بريد إلكتروني: malshamsi@uaeu.ac.ae

السيدة شيخة محمد سعيد سالم الجابري
باحثة أولى في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث
وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع
ص.ب.: ١٧١١١ العين
جوال: ٩٧١-٥٠-٦٢٣٧٩٠٩
بريد إلكتروني: gasaed1@hotmail.com
gasaed@gmail.com

السيدة أمينة خليل
مدير إدارة التنمية المجتمعية
وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع
ص.ب.: ٩٧٧٢٢١ دبي
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٦٣٣٧٩٧٩
فاكس: +٩٧١ ٤ ٢٦١٦٩٢٥
بريد إلكتروني: amina.k.i@gmail.com

السيدة أمل ملحم
مراسلة التلفزيون العربي السوري
أبو ظبي
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٥١٢١٥٠٣
فاكس: +٩٧١ ٢ ٦٧٢٥١١٠
بريد إلكتروني: amal_alazki@hotmail.com

السيد حسن إسماعيل عبيد
خبير اجتماعي رئيسي
دائرة التخطيط والاقتصاد
أبو ظبي
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٤٤٣٢٧٧٢
فاكس: +٩٧١ ٢ ٦٧٤٤٤٩٥
بريد إلكتروني: drhassanobeid@hotmail.com

المملكة الأردنية الهاشمية

معالي السيد عاطف عضيبات
رئيس المجلس الأعلى للشباب
ص.ب.: ١٧٩٤ عمان
هاتف: ٩٦٢-٧٩٥٨٨٨٧٤٢
جوال: ٩٦٢-٧٧٧٣٥٣٥٤٤
فاكس: ٩٦٢-٦٥٦٧٩٩١٧
بريد إلكتروني: atef.odibat@youth.gov.jo

السيد محمود السرحان
مستشار أمين عام المجلس الأعلى للشباب
ص.ب.: ١٧٩٤ عمان
هاتف/فاكس: ٩٦٢-٦٥٦٠٤٧١٧
جوال: ٩٦٢-٧٩٥٥٦٤٠٥٣
بريد إلكتروني: dr.malsarhan@yahoo.com

الإمارات العربية المتحدة

سعادة السيد إبراهيم عبد الملك محمد
الأمين العام
الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة
ص.ب.: ١٦٧١ دبي
هاتف: ٩٧١-٤٦٠٨١١٢٢
جوال: ٩٧١-٥٠٦٢٤٥١١٥
فاكس: ٩٧١-٤٦٠٨١٠٢٢
بريد إلكتروني: malik683@hotmail.com

السيد جمال محمد الحمادي
مدير إدارة الأنشطة الشبابية والثقافية
الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة
ص.ب.: ١٦٧١ دبي
هاتف: ٩٧١-٤٦٠٨١٠٥١
جوال: ٩٧١-٥٠٤٨٤٣٣٣٦
فاكس: ٩٧١-٤٢٦٦٢٨٢٠
بريد إلكتروني: jsalhamadi@youth-sports.ae

الإمارات العربية المتحدة (تابع)

مملكة البحرين

السيدة سوسن الكريمي
أستاذة مساعدة في قسم العلوم الاجتماعية
جامعة البحرين
ص.ب.: ٣٢٠٣٨ المنامة
هاتف: ٩٧٣-١٧-٤٣٨٦٣٨
جوال: ٩٧٣-٣٩٦٠٠٠٦٧
فاكس: ٩٧٣-١٧٧٨٥١٢١
بريد إلكتروني: sawsan86@yahoo.com

السيدة منيرة فخرو
أستاذة مشاركة
جامعة البحرين
ص.ب.: ١٤٢، شارع ٣٢٠٥
عالي ٧٣٢
هاتف: ٩٧٣-١٧٦٤١٩٣٥
جوال: ٩٧٣-٣٩٦٩٧٧٨٨
فاكس: ٩٧٣-١٧٦٤٣٤٧٤
بريد إلكتروني: mf258@batelco.com.bh

الجمهورية العربية السورية

السيد وضاح الركاد
مسؤول ملف الشباب والهجرة
مديرية السكان وتمكين المرأة
هيئة تخطيط الدولة
هاتف القاهرة: ٢٠١-١-٤٦٠٣٣٢١
هاتف سوريا: ٩٦٣-١١-٥٣٥٠٣٤٠
جوال: ٩٦٣-٩٤٤٥٣٥٠٢٤
بريد إلكتروني: walrkkad@yahoo.com
walrkkad@hotmail.com

السيد ياسين الخليفة
عميد كلية الاقتصاد
جامعة الفرات
دير الزور
هاتف: ٩٦٣-٠٥١٣١٢٧٢٦
جوال: ٩٦٣-٩٦٦٧٦٢١٢١
فاكس: ٩٦٣-٠٥١٣٢٦٦٢٠
بريد إلكتروني: d.yassen@hotmail.com

السيد علي محمد العجلة
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف
أبو ظبي
هاتف: ٦٣١٢٢٣٢ +٩٧١ ٥٠
فاكس: ٦٢١٢٥٩٠ +٩٧١ ٢
بريد إلكتروني: alajleh@awqaf.ae

السيد سعيد علي خبارة الهلالي
مدير عام
مكتب الشيخ سهيل بن مبارك
ص.ب.: ٧٠٦٧، العين
هاتف: ٢٣٥٧٨٨٨ +٩٧١ ٥٠
فاكس: ٦٧٩١٩١٠ +٩٧١ ٢
بريد إلكتروني: khabara202@gmail.com

السيد بيان هاني حرب
موارد بشرية ومشروعات صغيرة
البيان للاستشارات الإدارية
أبو ظبي
هاتف: ٢٦٧٣٩٩٠ +٩٧١ ٥٠
فاكس: ٦٣٣٨٤٤٨ +٩٧١ ٢
بريد إلكتروني: dr.bharb@hotmail.com

السيد محمد يوسف غريب
هاتف: ٥٧٠٨٩٣٩-٥٠-٩٧١
بريد إلكتروني: mgharib@gasco.ae

Mr. Bimal Dhakal
Managing Director
BSD Human Resources Solution
P.O.Box: 191645, Dubai
Tel.: +971 50 9734120
Fax: +971 4 3510802
E-mail: shuv_tara@yahoo.com

Mrs. Sarmila Parajuli
Director
BSD Human Resources Solution
P.O.Box: 191645, Dubai
Tel.: +971 50 9734130
Fax: +971 4 3510802
E-mail: parajulisarmila@yahoo.com

جمهورية السودان

السيد محمد طاهر التميمي
مدير عام
الأمانة العامة لمجلس الوزراء
هاتف: ٩٦٤-٧٩٠١٩٤٩٧٩١
بريد إلكتروني: altamimi69@yahoo.com

السيد عبد العزيز فرح
خبير في استراتيجيات السكان والتنمية
ومستشار المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية
في عمان
ص.ب.: ٨٥١١٠٤ عمان، ١١١٨٥
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٩٦٢-٦٥٨٢٣٤٠٥
فاكس: ٩٦٢-٦٥٢٠٣٢٧
بريد إلكتروني: azizmay27@yahoo.com

السيدة نوال عباس مهدي
رئيسة أبحاث أقدم ومديرة قسم سياسات التعليم
مدير عام دائرة التنمية البشرية بالوكالة
وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي
هاتف: ٩٦٤-٧٩٠٦٤٨١٠٣٣
بريد إلكتروني: nawalabbas50@yahoo.com

السيد محمد عبد العال صالح
مستشار
هيئة تنمية وتوظيف الموارد البشرية الوطنية
ص.ب.: ٩٠٥٠٥ دبي
الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٩٧١-٤٢٩٨٥٥٨٨
جوال: ٩٧١-٥٠٤٢٠٩٢٢٦
فاكس: ٩٧١-٤٦٠٥٢٦٢٦
بريد إلكتروني: msalih53@yahoo.com
msalih@tanmia.org.ae

فلسطين

السيد فادي البرغوثي
منسق برنامج تمكين الشباب
وزارة التخطيط
هاتف: ٩٧٠-٢٢٩٧٣٠١٠
جوال: ٩٧٠-٥٩٩٨١١٨١٥
فاكس: ٩٧٠-٢٩٧٣٠١٢
بريد إلكتروني: fadi_b_1973@yahoo.com
fbargoti@mop.gov.ps

السيد أنتوني ديمو جبرفاس ياك
مدير قسم الشباب
وزارة الثقافة والشباب والرياضة
هاتف: ٢٤٩-٩١٢١٣٠٨٩٦
فاكس: ٢٤٩-١٨٣٧٦٢٢٨٢
بريد إلكتروني: antjervase54@yahoo.com

دولة قطر

السيد عبدالله محمد الحمادي
مدير مركز إعداد القادة
وزارة الثقافة والفنون والتراث
ص.ب.: ١٠٥٤٥، الدوحة
هاتف: ٩٧٤-٥٨٣٣١٩١
جوال: ٩٧٤-٤٥٥٢٧١٥
فاكس: ٩٧٤-٤٥٦٩٦٣٤
بريد إلكتروني: alh252@yahoo.com

جمهورية العراق

سعادة النائب حسن عثمان محمد
نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة
مجلس النواب العراقي
هاتف: ٧٩٠١١١٢٩٢٥/٩٦٤-٧٧٠٢٥١٥١٠٦
بريد إلكتروني: korbanihassan@yahoo.com

الجمهورية اللبنانية

السيدة خيرية قدوح
أستاذة وباحثة في الجامعة اللبنانية
كلية التربية، الفرع الأول
هاتف: ٩٦١-١-٨٠٧٦١٧
جوال: ٩٦١-٣-٤٢٨٤١٨
فاكس: ٩٦١-١-٧٩٧٨٠٠
بريد إلكتروني: khairiehk@yahoo.com

سعادة السيد عباس كاظم ابراهيم
وكيل الوزارة لشؤون الشباب
وزارة الشباب والرياضة
هاتف: ٩٦٤-٧٩٠١٩٤٢٢١٢
بريد إلكتروني: abbaskadim1956@yahoo.com

الجمهورية اللبنانية (تابع)

السيد عبد الباسط عبد المعطي
مستشار السياسات السكانية في جامعة الدول العربية
وأستاذ علم الاجتماع في جامعة عين شمس
هاتف: ٢٠٢-٧٣٥١٤٢٢
جوال: ٢٠١٢٢٢٢٣٢٨٢
فاكس: ٢٠٢-٧٣٥١٤٢٢
بريد إلكتروني: youth@las.org
admin@poplas.org

السيد توفيق عزيز عسيران
رئيس جمعية تنظيم الأسرة في لبنان
ص.ب.: ١١-٨٢٤٠ بيروت
هاتف: ٩٦١-٣١١٩٧٨
جوال: ٩٦١-٣-٦١٧٤٨٠
فاكس: ٩٦١-٣-٣٠٨٣٨٠
بريد إلكتروني: tosseiran@lfpa.org.lb

السيد أيمن زهري
خبير السكان ودراسات الهجرة
الجمعية المصرية لدراسات الهجرة
ص.ب.: ٣٠، الملك الصالح، القاهرة (١١٥٥٩)
هاتف: ٢٠١٠-٢٧٩٧١٧١
جوال: ٢٠١٠-٢٧٩٧١٧١
فاكس: ٢٠٢-٣٣٨٣٤٦٧٠
بريد إلكتروني: azohry@zohry.com

السيدة مريانا الخياط الصبوري
باحثة وأستاذة في الجامعة اللبنانية
رئيسة دائرة العلاقات العامة والمؤتمرات
وأمينة سر اللجنة الوطنية الدائمة للسكان
وزارة الشؤون الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-٣٨٩٦٦٠/٦١٢٨٥٠
جوال: ٩٦١-٣-٤٥٠٨٠١
فاكس: ٩٦١-٣-٣٨٩٦٦٠/٦١١٢٤٥
بريد إلكتروني: dramariana@hotmail.com
mkhayat@socialaffairs.gov.lb

السيد بسيوني حمادة
أستاذ الاتصال والإعلام الجماهيري
كلية الإعلام، جامعة القاهرة
ص.ب.: ١٢٦١٣، القاهرة
هاتف: ٢٠-١٢-٦٩٤٢١٩٩
فاكس: ٢٠-٢-٣٣٣٠٠٦٦
بريد إلكتروني: basyouni_hamada@yahoo.com

السيدة فهمية شرف الدين
أستاذة وباحثة
الجامعة اللبنانية - معهد العلوم الاجتماعية
ص.ب.: ٤٥/٢٩٩ الحازمية
فاكس/هاتف: ٩٦١-٥-٩٥٠٢٠٩
جوال: ٩٦١-٣-٨١٥٨٢٠
فاكس: ٩٦١-١-٣٦٦٢٣٨
بريد إلكتروني: fahima@cfuwi.org

المملكة العربية السعودية

السيد أحمد بن ناصر الطيار
مستشار تخطيط
وزارة الاقتصاد والتخطيط
ص.ب.: الرياض ١١١٨٢، ٣٥٨
هاتف: ٩٦٦-١٤٠٤٩٣٥٣
جوال: ٩٦٦-٥٠٥٤٢٠٣٦٠
فاكس: ٩٦٦-١٤٠١٠٠٥٣
بريد إلكتروني: atayyara@gmail.com

جمهورية مصر العربية

السيد سمير رضوان
عضو مجلس الإدارة
هيئة الاستثمار
ص.ب.: ١١٥٦٢، ١٦ شارع عربي
المعادي، القاهرة
هاتف: ٢٠٢-٢٣٧٨٢٦٣٦
جوال: ٢٠٢-١٠١١٨٩٩٨١
فاكس: ٢٠٢-٢٤٠٥٥٤١٥
بريد إلكتروني: s.radwan@gafinet.org

الجمهورية التونسية

السيد رضا بن عمر
أستاذ وباحث
المعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية
هاتف: ٢١٦-٧١٧٧٩٨٥٤
جوال: ٢١٦-٢٢٨٩٧٤٢٩
بريد إلكتروني: benamorid@yahoo.fr

الجمهورية التونسية (تابع)

السيد عماد المليتي
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا
جامعة تونس المنار
هاتف: ٢١٦-٧١٧٤٩٨٧٤
جوال: ٢١٦-٢٢-٧٣٦٣٧٨
فاكس: ٢١٦-٧١٥٧١٩١١
بريد إلكتروني: imelliti@yahoo.fr

باء- المنظمات الإقليمية

UNAIDS

Dr. Hamidreza Setayesh
Regional Program Advisor
Regional Support Team for the Middle East and
North Africa
Cairo, Egypt
Tel.: +20 2 2276 5397
Mobile: +20 1 0855 6813
Fax: +20 2 2276 5427
E-mail: SetayeshH@unaids.org

International Organization for Migration

Mr. Md. Shahidul Haque
Regional Representative for the Middle East
Mission with Regional Functions for the
Middle East
P.O.Box: 29 Hishmat Street, 3rd Fl, Zamalek
Cairo
Tel.: 202-27360848
Fax: 202-27363757
E-mail: shaque@iom.int

صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد عبد الله الزعبي
مستشار إقليمي للسكان والتنمية
١١٩٣٧ عمان ٥٤١٥٢٧
المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٩٦٢-٦-٥٥١٤١٥١
فاكس: ٩٦٢-٦-٥٥١٤١٥١
بريد إلكتروني: zoubi@unfpa.org

جامعة الدول العربية

السيد أحمد عبد المنعم
مدير المشروع العربي لصحة الأسرة (PAPFAM)
ص.ب.: ٢٢، طه حسين، الزمالك
جوال: ٢٠١٢٤٤٦٠٣٠٩
فاكس: ٢٠٢-٢٧٣٨٣٦٣٤
بريد إلكتروني: ahmonem@gmail.com
ahmonem@papfam.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان - مكتب العراق

السيدة نور هاشم الرشيد
مستشارة فنية لقضايا الشباب
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
جوال: ٩٦٢-٧٩٦٠٧٩٠٥٠
فاكس: ٩٦٢-٦٥٥٤٨٤٧٦
بريد إلكتروني: alrasheed@unfpa.org

Mr. Paul Dyer
Research Associate
Dubai School of Government
P.O.Box: 72229, Dubai, UAE
Tel.: +971 4 3175508
Fax: +971 4 3293291
E-mail: paul.dyer@dsg.ac

جيم - الجهات المنظمة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد فريديريكو نيتو
رئيس إدارة التنمية الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٨١٣٠١
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: Fneto@un.org

السيدة بتول شكوري
رئيسة فريق السكان والسياسة الاجتماعية
إدارة التنمية الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٢٤
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: shakoori@un.org

السيدة تانيا فاعور
مسؤولة مساعدة للشؤون السكانية
فريق السكان والسياسة الاجتماعية
إدارة التنمية الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٢٢
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: faour@un.org

السيدة دينا تنير
مساعدة أبحاث
فريق السكان والسياسة الاجتماعية
إدارة التنمية الاجتماعية
هاتف: ٩٦١-١-٩٧٨٤٣٥
فاكس: ٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: tannird@un.org

مؤسسة التنمية الأسرية في أبو ظبي

سعادة السيدة أمنة عمير بن يوسف المهيري
المدير العام
هاتف: +٩٧١ ٢ ٤٠٩٠٢٠٣
فاكس: +٩٧١ ٢ ٤٤٧٧٥٧٥
بريد إلكتروني: ceo@fdf.ae

المهندس عبد الرحمن الحمادي
مدير دائرة الخدمات والمرافق
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٣٣٣٣٠٣٩
فاكس: +٩٧١ ٢ ٤٤٧٧٩٤٧
بريد إلكتروني: abdulrahman.alhammadi@fdf.ae

السيدة نجلاء محمد المرزوقي
مديرة إدارة العلاقات العامة
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٨١٨١٥٧٩
فاكس: +٩٧١ ٢ ٤٤٧٧٥٧٥
بريد إلكتروني: najla.almarzouqi@fdf.ae

السيد حسين سالم السرحان
مدير إدارة التنمية الاجتماعية
هاتف: +٩٧١ ٢ ٤٠٩٠٢٩٠
فاكس: +٩٧١ ٢ ٤٤٧٧٥٧٥
بريد إلكتروني: husein.alsarhan@fdf.ae

السيد عبد الكريم شحادة
إدارة العلاقات العامة
هاتف: +٩٧١ ٥٠ ٥٩٢٦٤٧٨
فاكس: +٩٧١ ٢ ٤٤٧٧٩٤٧
بريد إلكتروني: abdulkareem.chihade@fdf.ae